

الهيئة توجه لفت نظر إلى إذاعة موزايك اف ام

تونس في 27 ديسمبر 2017

من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيد نور الدين بوطار بصفته الممثل القانوني لإذاعة "موزايك اف ام"

لفت نظر



بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 2 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة مقتضيات الفصل 05 منه،

وعلى كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحدات واستغلال قناة إذاعية خاصة وخاصة أحكام الفصل 25 فقرة 02 نقطة 04،

وعلى الشكاية الواردة على الهيئة من قبل وزارة الدفاع الوطني بتاريخ 14 ديسمبر 2017 والتي ورد بها أن حلقة برنامج "أحلى صباح" على إذاعة موزايك اف ام التي تم بثها بتاريخ 11 ديسمبر 2017 قد تضمنت تشكيكا في صورة الجيش الوطني إبان الثورة، من خلال ترويج إشاعات واتهامات دون مؤيدات،

وحيث وبالرجوع إلى تقرير وحدة الرصد التابعة للهيئة المتعلق بالحلقة المذكورة، تبين أن مقدم البرنامج في معرض حديثه عن عزوف الشباب التونسي عن الخدمة العسكرية مقارنة بالسنوات الأولى بعد الثورة، تعرض إلى ما أطلق عليه إبان الثورة، علاوة على تأكيده أن أحد الصور المتداولة يوم 14 جانفي 2011 لأحد "الحزائيات بين الأمن والحيش" المواطنين وهو بصدد تسليم باقة من الورود لأحد الجنود التابعين للجيش الوطني هي صورة مفبركة وأن المواطن الذي

"الجيش في بعضو عمل نوع مل سلم باقة الورود هو في الأصل تابع للجيش الوطني وقد أكد مقدم البرنامج أن"، وأن الغرض من ذلك هو تحسين صورته، ياش ما نقولوش فيلم fiction ال

على حد قوله بين الجيش الوطني والمؤسسة الأمنية من "جزايات" وحيث أن ما جاء على لسان مقدم البرنامج من وجود شأنه خلق مناخ متوتر بين المؤسستين وهو ما يمثّل مسا بأحد ضوابط ممارسة حرية الاتصال السمعي والبصري وهو ضرورة حماية الأمن الوطني والنظام العام،

فضلا على أن طرح مثل هذا الموضوع الحساس بطريقة ساخرة يتعارض مع الواجب المحمول على الصحفي باحترام أخلاقيات المهنة الصحفية والتناول السليم لمختلف المواضيع وتوفير سياقات مناسبة لتناول المواضيع الحساسة، خاصة تلك المتعلقة بالأمن الوطني والنظام العام،

علاوة على ذلك، فإن تعمّد مقدم البرنامج الإشارة أن المؤسسة العسكرية قامت إبان الثورة بفبركة صورة لأحد المواطنين وهو بصدد تسليم باقة من الورود لأحد الجنود التابعين للمؤسسة العسكرية، دون تقديم مؤيدات على ذلك يعتبر مخالفا لمقتضيات الفصل 25 فقرة 02 نقطة 04 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة إذاعية خاصة

وحيث أنه وإن قدم منشط البرنامج اعتذاره للمؤسسة العسكرية في حلقة برنامج "أحلى صباح" التي تم بثها بتاريخ 15 ديسمبر 2017،

فإنّه وفي إطار حرص الهيئة على ضمان الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية وتجنب توجيه اتهامات دون مؤيدات أو نشر أخبار زائفة،

ولهذه الأسباب

فإن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري تلفت نظركم لما تضمنه البرنامج المذكور من إشارات من شأنها خلق مناخ متوتر بين المؤسستين الأمنية والعسكرية إلى جانب توجيه اتهامات للمؤسسة العسكرية دون تقديم اثبات على ذلك وتدعوكم إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية إلى جانب تجنب نشر أخبار زائفة أو اتهامات دون مؤيدات التزاما بمقتضيات الفصل 25 فقرة 02 نقطة 04 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة إذاعية خاصة ومقتضيات المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011.

عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

الرئيس

النوري اللجمي